Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قابلنى ببشر وترحاب أزالا كل ما ازدحم فى نفسى من رهبة .. صافحنى فى حرارة ثم قدم لى ضيوفه كل باسمه ..

– د . حسين فوزى .

– د . يوسف عز الدين عيسى .

– د . يوسف إدريس .

وأجلسنى الحكيم فى مقعد قريب منه ، وسعدت لهذه الميزة التى ربما ساعدتنى لأستجمع نفسى وأنا أجلس بين هذه الصفوة من رجال الفكر فى بلادنا .

بدأ الحديث حول جيلنا .. جيل الشباب ، وسألنى توفيق الحكيم . هل يعرف جيلنا أصحاب هذه الأسماء ؟ قلت له : إن جيلنا من الشباب شب مفتوناً بجيلكم من الرواد .. لقد تفتحت عيوننا على ما كتب « العقاد » ، « وطه حسين » ، و« توفيق الحكيم » ، « ونجيب محفوظ » .

لقد بُهرنا بجيلكم من الرواد .. ونتمنى أن يواصل جيلنا المسيرة .

قال لى « توفيق الحكيم » ..

– أتمنى أن يواصل جيلكم المسيرة ، لقد فتحنا لكم آفاقاً جديدة من الفكر والفن والأدب .. بدأ جيلنا المسرح المصرى ، والقصة المصرية ، والشعر المصرى ، فى أثواب متطورة برغم أن مصادر الثقافة عندنا كانت محدودة .. وهذه المصادر بالنسبة لكم أكثر سهولة وتنوعاً .. المهم .. أن تُهضم هذه الثقافات داخلكم وتخرج إنتاجاً مصرياً خالصاً .. إن الحفاظ على مصريتكم مسئولية كبرى إزاء التيارات التى تحيط بكم .

سألت توفيق الحكيم .. هل تتغير أفكار الإنسان وآراؤه بمرور السنين ، خاصة فيما يتعلق بالاتجاهات الفنية ، فابتسم الحكيم وهو يقول لى ..

– اسألى بصراحة أكثر .. وأعدك بإجابة صريحة .